

مفاهيم القرآن

(389) خصائص الحكومة الإسلامية ومميزاتها 5 الشورى (وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ) (قرآن كريم) تمتاز الحكومة الإسلامية بأزنها تعتمد على مبدأ الشورى في إدارة البلاد، ومعالجة مشكلاتها بعيداً عن الديكتاتورية، والاستبداد، والتفرد بالرأي، وقد كان الإسلام أوّل من أتى بمبدأ الشورى في مجال الحكم في عصر كان العالم يخضع فيه للحكومات الديكتاتورية والملكيّات المستبدة، وقد سمّيت سورة كاملة في القرآن باسم الشورى تعظيماً لهذا المبدأ، وإيذاناً بأهمّيّته الاجتماعيّة. القرآن والشورى: إنّ القرآن الكريم يصف المجتمع الإسلاميّ بأزّه يعالج أُموره ومشاكله عن طريق التشاور وتبادل الرأي فيقول: (وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ * وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ ، وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا